المحاضرة الثالثة : مصادر الدين اليهودي

هناك مصدران رئيسان للدين اليهودي هما:

أوّلاً: التوراة وكتب الأنبياء(حسب تسمية اليهود) أو العهد القديم ( حسب تسمية النصارى ويتألّف العهد القديم من(39) سفراً، يبدأ بسفر التكوين وينتهي بسفر ملاخي (أو ملاكي.

ثانياً: التلمود؛ كلمة عبريّة بمعنى التعاليم أو الدراسة، وهو الشريعة الشفوية عند اليهود وهناك نسختان منه

1-التلمود الفلسطيني

2- التلمود البابلي وهو الأكثر اعتمادا عند اليهود

ويتركب التلمود من عنصرين:

1.المشناه: وهي متن التلمود وأول نسخة كتبت من التراث الشفوي .

2- الجمارا : وهي شرح وتفسير للمشناه .

\*الأسفار الأولى من العهد القديم ورموزها وسبب تسميتها:

1.سفر التكوين(تك): سُمي بذلك لأنّه يتحدّث عن بداية تكوين العالم والإنسان، ويسمى سفر الخليقة أيضاً، ويتضمّن خطيئة آدم وزوجه وخروجهما من الجنّة، وقتل قايين(قابيل) هابيل، وندم الرّبّ \_ معاذ الله \_ على خلقه الإنسان على الأرض، وصنع نوح للسفينة وهلاك الناس بالطوفان، وظهور اللغات واللهجات، وأخبار الأنبياء الأوائل، وينتهي بقصة يوسف× ووفاته.

2.سفر الخروج(خر): سمُي بذلك لأنّه يروي قصة خروج بني إسرائيل من مصر الى سيناء ويتضمن ولادة موسى× وبعثته، والضربات \_ أي العقوبات \_ العشر التي أنزلها الله تعالى على مصر، وهلاك فرعون وجيشه، والوصايا العشر، والأحكام الشرعية المختلفة، وصناعة تابوت العهد، وحفظ يوم السبت، ونسبة صنع الصنم الذهبي \_ كإله يعبد \_ الى هارون النبيّ×، ونعت الشعب الإسرائيلي بقساوة القلب.

3.سفر اللاويين (لا): سُمي بذلك نسبة الى سبط لاوي، ويتضمّن الشرائع والسنن التي تساعد الأحبار وعلماء اليهود \_ من نسل هارون سبط لاوي \_ على تنظيم الحياة الدينية والاجتماعية لبني إسرائيل في عهد موسى×، ولاسيّما ما يتعلّق بفرائض العبادة وتقديم القرابين، وأساليب تقريبها، وأحكام النكاح، والأعياد الدينية.